

فاعلية استراتيجية الاستقصاء الشبكي الموجه علي دافعية التعلم لطلاب شعبة التدريس كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة

*د/ سارة نشأت حسنى على

مقدمة ومشكلة البحث:

تواجه منظومة التعليم في السنوات الأخيرة تحديات متعددة الأبعاد، شكلت تلك التحديات مطلباً ملحاً في ضرورة إعادة النظر في النظام التعليمي بجميع مدخلاته وعملياته ومخرجاته، في ظل عدم قدرة النظام الحالي على تلبية متطلبات العصر المعلوماتي الذي نعيش فيه، وأدى ذلك إلى تطوير مداخل واتجاهات حديثة في التعلم، وركزت هذه المداخل على دور الطالب وجعله محور العملية التعليمية وتحويل دور المعلم إلي موجه ومرشد.

بما أن التعليم الجامعي مثله مثل باقي المؤسسات التعليمية يتأثر بالمستحدثات التكنولوجية الحديثة والتي يجب توظيفها بمخالف أشكالها لحل أحد مشكلات التعلم التقليدي من خلال استخدام إمكانيات الحاسب الالى وتجهيزاته الحديثة وتقنيات التعلم كأدوات لتطويره، ولا يقتصر دورها على عرض المعلومات فقط بل يمتد لينمى المهارات العقلية العليا للطلاب مثل (التنبؤ- التفسير- التحليل..الخ) لان توظيف التكنولوجيا الحالي ليس بالشكل الكافي لتطوير المنظومة بالشكل المطلوب.

ويذكر "شرين مراد" (٢٠١٧) أن محركات البحث عبر الإنترنت تحتوي علي العديد من مجالات المعرفة، إلا أنها لا تراعي طبيعة الطالب الباحث عن المعلومة من حيث سنه أو إدراكه كما تتيح له الاطلاع على جميع مواقع البحث دون تحفظ، كذا تنتشعب عملية البحث كثيراً في موضوعات بعيدة كل البعد عن محور البحث الاساسي، بما يؤدي إلى التشتت في الحصول على المعلومة المطلوبة، الأمر الذي يفقد عملية البحث الكثير من فوائدها والنتائج المرجوة منها. (٧: ٤٩)

ويشير "محمد خميس" (٢٠١٠) إلى الدور الهام لبيئات التعلم في إثراء العملية التعليمية وتعد بيئة التعلم عبر الويب من التوجهات الحديثة في عملية التعلم حيث تعمل علي شخصنة التعلم بمعنى أن التعليم من خلال هذه البيئة يكون مركز حول "المتعلم الشخصي" واستقلالية الطالب وجعله محور العملية التعليمية من حيث الإدارة الذاتية للتعلم ومن حيث المسؤولية الذاتية فهو المسئول عن تعلمه. (١٤: ٢٣)

*مدرس دكتور طرق تدريس التربية الرياضية بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية جامعة المنصورة.

ويضيف **جديدي عفيفة (٢٠١٤)** أن أن الدافعية مفهوم نظري يستخدم في تفسير المبادرة والاتجاه وشدة والمثابرة في السلوك وخاصة السلوك الموجه نحو هدف وفيني طاقة حجرة الدراسة يستخدم مفهوم دافعية الطالب لتفسير الدرجة التي يقوم عندها الطالب بالاستثمار انتباههم ومن جهودهم في مختلف الاتجاهات التي قد تكون مرغوبة أو غير مرغوبة من قبل المدرسين وترجع الدافعية إلى تجارب شخصية لدى الطلاب وخاصة رغبة في المشاركة في الدروس و أنشطة التعلم وأسبابهم في ذلك ويكون دور المدرسة التركيز على تشجيع الطلاب على الاشتراك في أنشطة عن طريق دافعية التعلم أن تأثير الدوافع الداخلية للفرد على مستوى الأداء والإنجاز يفك كاسرة يده فعل الخير الى وين درج تحت الدوافع الفردية ليست حب الاستطلاع دفع الكفاءة المنافسة دافع الإنجاز ولعل من أهم أساليب تعبير الفرد عن دوافع والكفاءة ما يلي أنهم يفضلون المهام وواحدة النجاح ولا يقبلون مهم يكون فيها نجاح مؤكدة او مستحيل وأنهم يفضلون اختيار مهم يكون لديهم قدرة من الاستفسار بالنتائج المتوقعة من العمل فيه بمقدار الوقت والجهد المطلوب لها (٤ : ٢٢١)

ولكي تنمي طلابا قادرين على مواكبة العصر وتحقيق التطوير المأمول في كافة جوانب العملية التعليمية، كان لزاما على الباحثة المساهمة في هذا الاتجاه نحو الثورة الهائلة في المعلومات والتكنولوجيا المرتبطة بالتعلم والرغبة في التجديد والتطوير التربوي، وسعيا من الباحثة في محاولة لملاحقة التطور التكنولوجي وتحقيق التقدم العلمي في مجال تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة والعمل على تجريب أسلوب جديد متطور من أساليب التقنية الحديثة وهو الاستقصاء الشبكي الموجه.

لذا تدعو الحاجة إلى حلول تربوية حديثة ومقننة تتوخى الدقة، والاستخدام الأمثل لشبكة المعلومات الدولية في العملية التعليمية، يعتمد فيها علي الحصول المعلومة المدققة وأيضاً توفير مجالاً خصباً لاستثارة الدافعية نحو التعلم لدي الطالب وتجعله يبحث ويستقصي حتى يصل إلى ما يريد الوصول إليه، ومن ناحية أخرى لضمان نجاح المتعلم في دراسته، يجب التعرف علي خصائص وقدرات والاستعدادات الخاصة به كفرد، وفي هذا الإطار تعد دافعية التعلم أحد العناصر المهمة التي من الواجب مراعاتها في العملية التعليمية، وهي عبارة عن حالة متميزة من الدافعية العامة، وتشير إلي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى إلهي الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم، تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي: ما فاعلية استراتيجية الاستقصاء الشبكي الموجه علي دافعية التعلم لطلاب شعبة التدريس كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

هدف البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

- التعرف على فاعلية استراتيجية الاستقصاء الشبكي الموجه علي دافعية التعلم لطلاب شعبة التدريس كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

من خلال ما يلي:

- ١- الكشف عن مدى فاعلية استراتيجية الاستقصاء الشبكي الموجه قد تنمية دافعية التعلم لطلاب شعبة التدريس كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.
- ٢- تذليل الصعوبات التي تواجه الطلاب بشكل عام للبحث عبر الويب وذلك عن طريق تقليل الوقت والجهد عند البحث عن المعلومات المرتبطة بموضوع معين.

فروض البحث:

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في دافعية التعلم لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في دافعية التعلم لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في دافعية التعلم لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث

- مفهوم الاستقصاء الشبكي الموجه:

ويعرف **Jacqueline** (٢٠٠٧) الاستقصاء الشبكي الموجه على أنه: نموذج يجمع بين التخطيط التربوي المحكم والاستعمال العقلاني للحواسيب، مع الاستخدام الفعال للإنترنت لتعزيز الممارسات التعليمية. (٤٢: ٢١)

- دافعية التعلم:

يعرفها **مصطفى باهى، أميمة أنور** (٢٠٠٤) أن الدافعية للتعلم هي استعداد الفرد للتنافس في موقف ما من مواقف التعلم في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستوى التعلم، وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف التعلم والتي عنها نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة. (١٦: ١)

الدراسات المرجعية:

- ١- دراسة **Ikpeze & Boyd** (٢٠٠٧) (٢٠) بعنوان "أثر المهام العلمية القائمة على الاستقصاء الشبكي الموجه في تنمية مهارات التنور العلم ومهارات التفكير لدى طلاب الصف السادس الابتدائي"، وتوصلت الدراسة إلى فعالية الاستقصاء الشبكي الموجه ونجاحها في تنمية مهارات التنور العلم ومهارات التفكير لدى الطلاب.
- ٢- دراسة ثابت ناصر (٢٠١٥) (٣) بعنوان "فعالية تدريس الحديث باستخدام استراتيجية الاستقصاء الشبكي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول المتوسط"، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، في كل من التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بالابتعاد عن طرق التدريس التقليدية، كما أن استخدام تقنية الويب كويست كاستراتيجية تدريس حديثة، توفر بيئة آمنة لاستخدامات (الإنترنت) في العملية التعليمية واعتمادها كاستراتيجية تدريسية.
- ٣- دراسة هبه عبد الباسط (٢٠١٨) (١٥) بعنوان "أثر اختلاف الاستقصاء الشبكي الموجه عبر بيئة الويب النقال في تنمية مهارات الطباعة والتنظيم الذاتي لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ"، وخلصت النتائج إلى فاعلية استراتيجية الاستقصاء الشبكي الموجه عبر الويب في تنمية الجوانب العملية لمهارات الطباعة والتنظيم الذاتي لدى الطلاب.
- ٤- دراسة نور طه ابراهيم حسين (٢٠١٨) (١٨) بعنوان "أثر استراتيجية الاستقصاء الشبكي الموجه على تنمية التفكير فوق المعرفي والتنظيم الذاتي لدى طلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة"، أهداف البحث هدف البحث الحالي إلى ما يلي معرفة أثر استخدام استراتيجية الاستقصاء الشبكي الموجه في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب شعبة التدريس كلية التربية الرياضية عن طريق الكشف عن مدى فاعلية استراتيجية تدريسية جديدة قد تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا ومهارات التنظيم الذاتي. تقديم نموذج إجرائي قائم على الاستقصاء الشبكي الموجه من خلال مواقف تدريسية لطلاب شعبة التدريس كلية التربية استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي أثناء إعداد المواد التعليمية وأدوات التقويم، والمنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المعالجات التجريبية القبالية والبعديه يمثل

مجتمع البحث طلاب الفرقة الرابعة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة، والبالغ عددهم (٩٦٠) طالب وطالبة، واستنتجت الباحثة ان هناك أثر استراتيجية الاستقصاء الشبكي الموجه على تنمية التفكير فوق المعرفي والتنظيم الذاتي لدى طلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة.

- ٥- دراسة خالد عبد القادر (٢٠١٢) (٥) بعنوان "أثر طريقة الاكتشاف الموجه في تنمية التفكير فوق المعرفي والتحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة"، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، في كل من التحصيل وتنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- ٦- دراسة راشد عبدالكريم وآمنه حجر (٢٠١٣) (٨) بعنوان "أثر التدريس باستخدام الاستقصاء الشبكي الموجه في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية في جامعة الملك سعود"، وتوصلت النتائج الى فاعلية الاستقصاء الشبكي الموجه في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة البحث كما أوصت البحث به تشجيع استخدام الاستقصاء الشبكي الموجه كاستراتيجية تدريس حديثة، توفر بيئة آمنة لاستخدامات (الإنترنت) في العملية التعليمية، وتساعد في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب، إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن أثر هذه الاستراتيجية على جوانب التعلم الأخرى.
- ٧- دراسة مندور عبد السلام (٢٠١٣) (١٧) بعنوان "أثر التفاعل بين تنوع استراتيجيات التدريس الاستقصاء الشبكي الموجه وأساليب التعلم في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والاستيعاب في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، وتوصلت النتائج الى فاعلية الاستقصاء الشبكي الموجه في تنمية مهارات التفكير والتنظيم الذاتي والاستيعاب لدى الطلاب.

طرق إجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس القبلي والبعدي، نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:**مجتمع البحث:**

تمثل مجتمع البحث من طلاب شعبة تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من طلاب شعبة تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م، وبلغ عددهم (٤٠) طالب، والتي تم تقسيمهم الي عينة تجريبية وقوامها (٢٠) طالب، وعينة ضابطة وقوامها (٢٠) طالب، كما تم اختيار عينة أخرى استطلاعية وقوامها (٢٠) طالب كما هو موضح بالجدول (١).

جدول رقم (١)**توصيف عينة البحث**

عينة البحث	عدد	النسبة	المجموع
التجريبية	٢٠	%٣٣,٣٣	٦٠
الضابطة	٢٠	%٣٣,٣٣	
استطلاعية	٢٠	%٣٣,٣٣	

يتضح من الجدول رقم (١) التوزيع العددي لعينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة، حيث شملت العينة الاستطلاعية (٢٠) طالب بنسبة %٣٣,٣٣ من المجتمع الكلي لعينة البحث، وشملت عينة البحث الأساسية (المجموعة التجريبية) (٢٠) طالب بنسبة %٣٣,٣٣، (المجموعة الضابطة) (٢٠) طالب بنسبة %٣٣,٣٣.

جدول (٢)**التوصيف الاحصائي في القياسات الأساسية لعينة البحث (ن = ٤٠)**

م	القياسات الأساسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطم	معامل الاختلاف
١	السن (سنة)	٢١,٥٤	٠,٧١	- ٠,٢٦	٢,٩٠	١,٩٨
٢	الطول (سم)	١٧٢,٠	٦,١٠	- ٠,٤٧	١,٤٢-	١,٦٩
٣	الوزن (كجم)	٧٤,٥٧	٦,٧١	١,٠٠	- ٠,٩٤	٠,٥٩

يتضح من جدول (٢) أقل وأعلى قيمة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري في القياسات الأساسية وجاءت معاملات الالتواء تقترب من الصفر ومعاملات التفرطم

تتخصر ما بين (± 3) ومعاملات الاختلاف قليلة مما يدل على اعتدالية القيم وعدم التشتت وتجانس عينة البحث.

جدول (٣)

التوصيف الاحصائي في دافعية التعلم لعينة البحث (ن = ٤٠)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح	معامل الاختلاف
١	دافعية التعلم	درجة	٢١١,٥٩٦	٧,٥٥٣	٠,٨٥٦	٠,٢٢٦	٠,٦٢٩-

يتضح من جدول (٣) أقل وأعلى قيمة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري في الأداء المهاري وجاءت معاملات الالتواء تقترب من الصفر ومعاملات التفرطح تتخصر ما بين (± 3) ومعاملات الاختلاف قليلة مما يدل على اعتدالية القيم وعدم التشتت وتجانس عينة البحث.

تكافؤ عينة البحث:

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" المحسوبة بين القياسات القبليّة

للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية التعلم (ن = ٢٠ = ٢، ن = ٢٠ = ١)

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين		قيمة "ت" المحسوبة
		س-	ع±	س-	ع±	س-	ع±	
١	دافعية التعلم	١٧٩,٦٦٣	٧,٦٥٩	١٧٨,٩٨٤	٧,٤١٥	٠,٦٧٩	٠,٢٤٤	٠,٩٣٦

*معنوية "ت" عند مستوى $0,05 = 1,684$ ، عند مستوى $0,01 = 2,423$

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في قيمة "ت" المحسوبة بين القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير فوق المعرفي والتنظيم الذاتي، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية $0,01$ ، $0,05$ ، مما يدل على تكافؤ المجموعات.

مجالات البحث

- المجال الزمني: قامت الباحثة بإجراء تطبيق البحث من فترة ٢٠/٢/٢٠٢٣، ١٩/٥/٢٠٢٣.
- المجال المكاني: أجري البحث بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة
- المجال البشري: طلاب شعبة تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة.

وسائل جمع البيانات :

قامت الباحثة باختيار وسائل وأدوات جمع البيانات وهي كما يلي :

ب- مقياس دافعية التعلم:

مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

أولاً : من خلال الاطلاع على الأطر النظرية التي تهتم بدافعية التعلم وكذلك الدراسات السابقة ومنها إبراهيم احمد ٢٠٠٥ ؛ محمد يونس، ٢٠٠٧ فيصل الربيع ٢٠١١، بوب سولو ٢٠١٠؛ قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وهي (الحافز للتعلم، دافعية النجاح، دافع تجنب الفشل، الثقة بالنفس، الثقة بالآخرين، القابلية للتعلم)، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدى مناسبة المقياس وابعاده وعباراته لعينة البحث كما هو موضح بالجدول (٥).

جدول (٥)

اراء الخبراء حول محاور مقياس دافعية التعلم

م	اسم المحور	النسبة المئوية	الترتيب
١	الحافز	١٠٠%	١
٢	دافع انجاز النجاح	١٠٠%	٢
٣	دافع تجنب الفشل	١٠٠%	٣
٤	الثقة بالنفس	١٠٠%	٤
٥	الثقة في الآخرين	٨٨%	٥
٦	القابلية للتدريب	٧٧%	٦

تحديد عبارات دافعية التعلم:

بعد تحديد المحاور الخاصة بالمقياس وأهميتها النسبية، قام الباحث بصياغة مجموعة من العبارات المقترحة لقياس كل محور من محاور الدافعية، واستند في صياغتها على التعريف الدقيق لكل محور وأهميتها للطلاب، وكذلك استرشادًا بالعديد من المقاييس النفسية في مجال علم النفس العام وعلم النفس الرياضي، وقد حرص الباحث على مراعاة الدقة في صياغة العبارات بحيث تكون واضحة ومفهومة ومألوفة لدى جميع الطلاب وقصيرة قدر الإمكان، وكذلك مراعاة الربط بين العبارات ذات المضمون الواحد، وألا توحى العبارات بنوع الاستجابة، واستبعاد العبارات المكررة.

مقياس دافعية التعلم في صورته الأولي، مرفق (3):

قامت الباحثة بوضع ٦٧ عبارة منها ٦٢ عبارة إيجابية و ٥ عبارة سلبية، وهذا التوزيع للعبارات ما بين إيجابية وسلبية ضروري حتى لا تكون إجابات الطلاب على وتيرة واحدة،

وكذا لضمان إثارة دافعيتهم للإجابة، كما رُوِيَ تناسب عدد العبارات المقترحة لقياس كل محور بشكل مناسب.

جدول (٦)

مجموع العبارات الإيجابية والسلبية المقترحة لمقياس دافعية للتعلم

المحاور العبارات	الحافز	دافع انجاز النجاح	دافع تجنب الفشل	الثقة بالنفس	الثقة في الآخرين	القابلية للتدريب	المجموع
العبارات الإيجابية	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٦٢
العبارات السلبية	٠	١	١	١	٢	٠	٥
المجموع	١٢	١١	١١	١١	١٢	١٠	٦٧

وبعد أن قام الباحث بوضع العبارات المقترحة لقياس دافعية التعلم والتي بلغ عددها ٦٧ عبارة موزعة على محاور دافعية التعلم بأعداد تتناسب مع كل محور، قام الباحث بإعداد صفحة الغلاف للمقياس والتي تضمنت جميع البيانات العامة عن الطلاب مع التأكيد على سرية هذه البيانات، وكذلك تعريفه بالهدف من المقياس، والتأكيد على ضرورة قراءته للعبارات بدقة وعناية واختيار الإجابات التي تناسب شعوره الحقيقي وليس ما يجب أن يكون عليه، وبذلك أصبح المقياس في صورته الثانية جاهزاً لتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية لحساب المعاملات السيكميرية له.

صدق مقياس دافعية التعلم:

أ- الصدق الظاهري :

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما تم عرض مقياس دافعية التعلم على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي والاختبار والقياس، لإقرار صلاحية عباراته ومدى قدرة تلك العبارات على قياس مكونات السلوك التي تقيسها، وقد كان عددهم (٩) خبراء مرفق (١)، وقد اجمع الخبراء في آراءهم على صلاحية كل من المقياس العبارات.

ب-صدق الاتساق الداخلي :

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس دافعية التعلم وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور والمقياس، كما هو موضح بجدول (٧).

جدول (٧)
صدق الإتساق الداخلي لمقياس دافعية التعلم (ن=٢٠)

معامل الارتباط		م	معامل الارتباط		م	معامل الارتباط		م
المحور	المقياس		المحور	المقياس		المحور	المقياس	
دافع تجنب الفشل			دافع انجاز النجم			الحافز		
*٠,٥٨٦	*٠,٨٥٤	٣	*٠,٥٢٦	*٠,٦٠٨	٢	*٠,٥٢٦	*٠,٥٢٧	١
*٠,٧٤٨	*٠,٧٦٧	٩	*٠,٤٧	*٠,٦٩٤	٨	*٠,٤٩٤	*٠,٧٧٠	٧
*٠,٧٠٣	*٠,٨٠١	١٥	*٠,٧٨	*٠,٧٤٦	١٤	*٠,٥٥٤	*٠,٦٨٠	١٣
*٠,٧٣٩	*٠,٦١١	٢١	*٠,٦١	*٠,٦٧٩	٢٠	*٠,٥٣٥	*٠,٥٤١	١٩
*٠,٥١٧	*٠,٤٥٣	٢٧	*٠,٥٤	*٠,٤٨٠	٢٦	*٠,٦٤٩	*٠,٥٢٩	٢٥
*٠,٤٨٥	*٠,٥٨٢	٣٣	*٠,٥٢	*٠,٧١١	٣٢	*٠,٦٣٧	*٠,٥٧٦	٣١
*٠,٥٤٦	*٠,٦٤٥	٣٩	*٠,٦٩	*٠,٥٠٩	٣٨	*٠,٩٢٠	*٠,٧٧٢	٣٧
٠,١٨٠	٠,١٣٨	٤٤	*٠,٥٦	*٠,٧٥٦	٤٣	*٠,٨٩٣	*٠,٧٦٩	٤٢
*٠,٥٣٥	*٠,٦٤٧	٥٠	*٠,٥٢	*٠,٨١٩	٤٩	*٠,٥٩٥	*٠,٨٦٢	٤٨
*٠,٦٠٧	*٠,٧٤٩	٥٦	*٠,٤٩	*٠,٧١٣	٥٥	*٠,٧٥٧	*٠,٧٧٥	٥٤
*٠,٥١٧	*٠,٦٠٠	٦٢	*٠,٧٤٨	*٠,٦١٩	٦١	*٠,٧١٢	*٠,٨٠٩	٦٠
						*٠,٧٤٨	*٠,٦١٩	٦٦
القابلية للتدريب			الثقة بالآخرين			الثقة بالنفس		
*٠,٦٤٨	*٠,٥٢٩	٦	*٠,٧٥٦	*٠,٧٧٥	٥	*٠,٥٢٠	*٠,٧٥٧	٤
*٠,٥٢٥	*٠,٥٢٧	١٢	*٠,٧٤٧	*٠,٦١٩	١١	*٠,٥٦٢	*٠,٥٣٥	١٠
*٠,٤٩٣	*٠,٧٧٠	١٨	*٠,٥٢٥	*٠,٤٦١	١٧	*٠,٤٩١	*٠,٥٠٣	١٦
*٠,٥٥٣	*٠,٦٨٠	٢٤	*٠,٤٩٣	*٠,٥٩٠	٢٣	٠,١٥٤	٠,٢٦٤	٢٢
*٠,٥٣٤	*٠,٥٤١	٣٠	*٠,٥٥٤	*٠,٦٥٣	٢٩	*٠,٧١٠	*٠,٧٢١	٢٨
*٠,٦٣٦	*٠,٥٧٦	٣٦	*٠,٧١١	*٠,٨٠٩	٣٥	*٠,٥٥٦	*٠,٥٥٣	٣٤
*٠,٩١٩	*٠,٧٧٢	٤٢	*٠,٥٤٣	*٠,٦٥٥	٤١	*٠,٥٩٥	*٠,٤٨١	٤٠
*٠,٨٩٢	*٠,٧٦٩	٥٣	*٠,٦٠٥	*٠,٦٧١	٤٦	*٠,٥٠٩	*٠,٥٣٥	٤٥
*٠,٦٤٤	*٠,٧٤٢	٦٠	*٠,٥٣٥	*٠,٤٧١	٥٢	*٠,٥٨٣	*٠,٥٦١	٥١
*٠,٥٢٧	*٠,٧١١	٦٥	*٠,٥١٩	*٠,٧٠٣	٥٨	*٠,٥٣٠	*٠,٦٥٨	٥٧
			٠,١٨٥	٠,٢٠١	٦٤	*٠,٦٨٨	*٠,٥٣٥	٦٣
			*٠,٥٤١	*٠,٥٦٥	٦٧			

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٧٨

* دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل على صدق الاختبار فيما وضع من أجله، كما لا يوجد ارتباط بين العبارات (٢٢، ٤٤، ٦٤) عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل على عدم صدق هذه العبارات بذلك تم حذفها.

ثبات لمقياس دافعية التعلم:

للتحقق من ثبات الاستبيان قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وقد استعانت الباحثة بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون ومعامل ثبات جتمان والفا كرونباخ لحساب معامل الثبات المقياس.

جدول (٨)

معامل ثبات مقياس دافعية التعلم (ن = ٢٠)

المحاور	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	ثبات جتمان	معامل الفا كرونباخ
الحافز	٠,٦٥١	٠,٧٨٩	٠,٧٥٦	٠,٩١٥
دافع انجاز النجاح	٠,٦٥٤	٠,٧٩١	٠,٧٦٨	٠,٨٩٥
دافع تجنب الفشل	٠,٦٨٢	٠,٨١١	٠,٧٨٥	٠,٩١
الثقة بالنفس	٠,٦١٤	٠,٧٦١	٠,٧٥٤	٠,٩٠٨
الثقة بالآخرين	٠,٦٦٩	٠,٨٠٢	٠,٧٨٣	٠,٩٦٣
القابلية للتدريب	٠,٦٤١	٠,٧٨١	٠,٧٤١	٠,٩٢٢
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٧٤٩	٠,٨٨٧	٠,٨٤٩	٠,٩٣٩

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٧٨ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات ثبات المحاور عالية وتقترب من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق على عينة البحث الحالية مقياس دافعية التعلم في صورته النهائية:

بعد أن قام الباحث بتطبيق عبارات المقياس على طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة توصلت إلى أن عدد عبارات المقياس أصبحت ٦٤ عبارة - (مرفق ٤).
بعد أن تم استبعاد ٣ عبارة وبذلك أصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية والجدول التالي يوضح ارقام العبارات الايجابية والسلبية للدافعية التعلم.

جدول (٩)

مجموع العبارات الإيجابية والسلبية المقترحة لمقياس دافعية التعلم

م	المحاور	عدد العبارات المقترحة	
		الإيجابية	السلبية
١	الحافز	١٩, ١٣, ٧, ١, ٣٧, ٣١, ٤٢, ٤٨, ٥٤, ٦٠, ٦٦	-
٢	دافع انجاز النجاح	٢٠, ١٤, ٨, ٢, ٢٦, ٣٢, ٣٨, ٤٣, ٤٩, ٦١	٥٥
٣	دافع تجنب الفشل	٢٧, ٢١, ١٥, ٣, ٣٣, ٣٩, ٥٠, ٥٦, ٦٢	٩
٤	الثقة بالنفس	٢٨, ١٦, ١٠, ٤, ٤٠, ٣٤, ٥١, ٥٧, ٦٣	٤٥
٥	الثقة في الآخرين	٢٩, ٢٣, ١٧, ١١, ٥, ٤٦, ٤١, ٥٢, ٥٨	٦٧, ٣٥
٦	القابلية للتدريب	٣٠, ٢٤, ١٨, ١٢, ٦, ٣٦, ٤٢, ٥٣, ٦٠, ٦٥	-
		المجموع الكلي	
		٦٤	

الصورة النهائية لمقياس الدافعية:

تتم الاستجابة على عبارات المقياس بأحد الاختيارات الخمسة (دائماً بدرجة كبيرة - دائماً - أحياناً - نادراً - أبداً)، كبدائل للإجابة على عبارات المقياس، ويحصل المفحوص على خمس درجات واربع درجات وثلاث درجات ودرجتين ودرجة واحدة على الترتيب للعبارة المصاغة في الاتجاه الإيجابي لمحاور دافعية التعلم، أما بالنسبة للعبارات السلبية فيتم عكس ذلك؛ حيث يحصل المفحوص على درجة واحدة ودرجتان وثلاث درجات واربع درجات وخمس درجات على الترتيب، ويتم جمع درجات كل العبارات، وكلما اقتربت درجة الطالب من الدرجة ٣٢٠ كلما كان دافعية التعلم، وكلما اقتربت درجة لمبتدئين من الدرجة ٦٤ كلما كان تقديم الدافعية التعلم.

الأدوات والأجهزة

- ميزان طبي معاير لقياس الوزن
- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلي للجسم
- كرات طبية متنوعة الاوزان ٢، ٣، ٥ كجم.
- كرات كرة قدم
- شريط قياس.
- ديناموميتر
- حبال وأسائك مطاطة.
- ساعة إيقاف لقياس الزمن لأقرب (٠,٠١) ثانية.

الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة من ٢٠٢٣/٢/٢٠ الى ٢٠٢٣/٢/٢٣ م على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (٢٠) طالب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وذلك لإيجاد الصدق والثبات للاختبارات قيد البحث، كذلك للتأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة وتحديد الزمن اللازم لإجراء القياسات والاختبارات وتحديد ترتيبها ومعرفة الصعوبات التي قد تحدث أثناء تطبيق البرنامج التروحي المقترح وكيفية مواجهتها والتأكد من مناسبة وحدات البرنامج لعينة البحث.

البرنامج التدريبي المقترح :**هدف البرنامج:**

يهدف البرنامج الي وضع برنامج باستخدام استراتيجية الاستقصاء الشبكي الموجه دافعية التعلم لدي طلاب شعبة تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة.

أولاً: أسس وضع البرنامج:

من خلال المسح المرجعي للعديد من المراجع والرسائل العلمية توصل الباحثه إلى ضرورة توافر الأسس التالية لوضع البرنامج التعليمية وهي:

- ١- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- ٢- مراعاة الاستمرارية والوقت الكافي.
- ٣- مراعاة الإحماء المناسب.
- ٤- أن يراعى في تنظيم الأنشطة داخل الوحدة تحقيق الاستمرارية والتتابع والتكامل والمرونة والوضوح تحديد أهم واجبات الوحدة وسهولة وتوافر الإمكانيات والأدوات والأجهزة المستخدمة.
- ٥- إتاحة فرصة الاشتراك والممارسة لكل ناشئ في وقت واحد.
- ٦- توافر عامل الأمن والسلامة.

ثالثاً: محتوى البرنامج التدريسي:

يتضمن محتوى البرنامج جميع جوانب الخبرة التي يتوقع من الطالب المتدرب أن يكتسبها بعد التدريب على البرنامج، وقد روعي في اختيار محتوى البرنامج وإعداده ما يلي:

- ملائمة محتوى البرنامج للأهداف والقدرة على تحقيقها لدى الطالب.
- شمولية محتوى البرنامج على جميع جوانب الخبرة والمهارات المطلوب تنميتها في إعداد خطة البحث العلمي لدى الطالب.
- التنوع والمرونة بحيث يسمح بالتعديل والتطوير.
- التدرج من السهل إلى الصعب.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات بحيث تتعلم كل طالبة وفق قدراتها وإمكانياتها.
- القابلية للتقويم المستمر.

رابعاً : طرق تدريس البرنامج:

في ضوء أهداف البرنامج التدريسي ومحتواه، تم اختيار طرق التدريس المناسبة للمحتوى بما يحقق الأهداف الخاصة والعامة للبرنامج مع مراعاة طبيعة الطالبات المتدربات، فقد تم استخدام المحاضرات والمناقشات الموجهة والحوار الهادف والعصف الذهني والتعلم التعاوني وحل المشكلات والتعليم الإلكتروني لتوظيف استراتيجية الاستقصاء الشبكي في تنمية مهارات إعداد خطة البحث العلمي.

خامسا : تقويم البرنامج:

- نظرا لأهمية عملية التقويم في تخطيط وتنفيذ البرنامج والتأكد من مدى تحقق أهدافه، فقد تنوعت طرق تقويم البرنامج كالتالي:
- تقويم أداء الطلاب المتدربات أثناء البرنامج.
 - تقوم كل طالب بإعداد تقرير فردي في نهاية البرنامج لتحديد مدى الفائدة التي حصلت عليها.
 - تقوم كل طالب بتعبئة نموذج خاص بتقويم البرنامج.
- الدراسة الاساسية :**

القياس القبلي:

تم إجراء الاختبارات القبلي لمتغيرات قيد الدراسة على أفراد عينة البحث الاساسية التجريبية والضابطة والبالغ عدد كل منهم (٢٠) طالب، وأجريت الاختبارات بكلية التربية الرياضية بجامعة بنها وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٣/٢/٢٦ الي ٢٠٢٣/٢/٢٧ م

تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج المقترح علي عينة البحث الاساسية خلال الفترة من ٢٠٢٣/٣/١ الي ٢٠٢٣/٥/١٧ بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة، وقد تم تطبيق البرنامج المقترح علي العينة التجريبية، بينما استخدمت المجموعة الضابطة البرنامج التقليدي والمتبع.

القياس البعدي:

تم إجراء الاختبارات البعدي بنفس ظروف الاختبارات القبلي على أفراد عينة البحث الاساسية التجريبية والضابطة والبالغ عدد كل منهم (٢٠) طالب، وأجريت بكلية التربية الرياضية بجامعة بنها وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٣/٥/١٧ الي ٢٠٢٣/٥/١٨.

المعالجات الاحصائية:

قامت الباحثه بمعالجة البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي IBM SPSS Statistics 22 للحصول على المعالجات الاحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- معامل الإلتواء.
- معامل التفرطح.
- معامل الاختلاف.
- اختبار "ت" للعينات المستقلة والمرتبطة.
- معدل التغير "نسب التحسن"

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض ومناقشة النتائج الفرض الاول.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في دافعية التعلم (ن = ٢٠)

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين		قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
		س-	ع±	س-	ع±	س-	ع±		
١	دافعية التعلم	١٧٩,٦٦٣	٧,٦٥٩	٢٤٥,٦٣١	٨,٩٦٥	-٦٥,٩٦٨	١,٣٠٦-	*٨,٩٩٦	%٣٦,٧١٨

*معنوية "ت" عند مستوى $0,05 = 1,729$

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة معنوية في قيمة "ت" المحسوبة بين القياس القبلي والبعدي في دافعية التعلم، حيث بلغت نسبة التحسن ما بين (٣٦,٧١٨%) لصالح القياس البعدي.

وتعزو الباحثه تقدم المجموعة الضابطة في القياس البعدي عن القبلي لجميع المتغيرات قيد البحث إلى البرنامج التدريبي المتبع (التقليدي) والذي احتوى على طرق وأساليب التدريب التي يتبعها معظم المعلمين، وان تحسن المجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث يرجع إلى أن الطريقة التقليدية لها تأثير إيجابي على المتغيرات (قيد البحث) حيث تعتمد هذه الطريقة على أداء النماذج والتكرار للمتغيرات وممارستها والتدريب عليها، كل ذلك أدى إلى سهولة ان يكون مقدار التحسن الحادث بين المجموعتين في نتائج القياس البعدي هو الفيصل لتحديد تقدم المستوى

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دافعية التعلم (ن = ٢٠)

م	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين		قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
		س-	ع±	س-	ع±	س-	ع±		
١	دافعية التعلم	١٧٨,٩٨٤	٧,٤١٥	٢٩٩,٩٩٦	٩,٨٤٩	-١٢١,٠١-	٢,٤٣٤-	*١١,٥٥٦	%٦٧,٦١١

*معنوية "ت" عند مستوى $0,05 = 1,729$ ، عند مستوى $0,01 = 2,539$

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة معنوية في قيمة "ت" المحسوبة بين القياس القبلي والبعدي في دافعية التعلم للمجموعة التجريبية، حيث بلغت نسبة التحسن ما بين (٦٧,٦١١%) لصالح القياس البعدي.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن طلاب المجموعة التجريبية حقق تقدم كبير وملحوظ بالنسبة في متغيرات البحث التفكير دافعية التعلم، لأن استخدام طالبات المجموعة التجريبية لإستراتيجية الاستقصاء الشبكي التي أتاحت لهن فرصة كبيرة في البحث والاستقصاء عبر شبكة الإنترنت، مما أدى إلى تغيير مستوى دافعية التعلم، وهذا يؤكد ارتفاع نسب التغيير الذي أحدثته إستراتيجية الاستقصاء الشبكي في لدى طالبات المجموعة التجريبية.

ويشير **Hassanine (٢٠٠٦)** ويعتبر الاستقصاء الشبكي أو يسمى الرحلات المعرفية عبر الانترنت (Web Quests) من ابرز الاستراتيجيات والأنشطة التربوية الحديثة التي تجعل عملية البحث آمنة وعقلانية ومفيدة، حيث تنظم المعلومات بصورة تسهل على المتعلم اكتشافها واستنتاجها باستخدام مصادر المعرفة المتاحة على شبكة الانترنت، كما تتيح للمتعلم الفرصة لتبادل الآراء والأفكار مع زملائه وتسهل كذلك تقييم أداء المتعلم وتطور المهارات العقلية العليا مثل التحليل والتكيب والتقييم، وهذا يسمح للطلاب بالتركيز على مهمة التعلم Learning task أكثر من مهمة البحث Searching Task. (٤١ : ١٩)

كما أتاحت إستراتيجية الاستقصاء الشبكي للطلاب البحث والتساؤل والاستكشاف لحل المشكلات الرياضية وتحديد إستراتيجيات حلها والتدريب عليها وتقويم الأداء ذاتياً وتعاونياً، حيث يعكس استخدام الاستقصاء الشبكي الترابط والوظيفية بين استخدام التكنولوجيا في التعلم وتدريب مهارات كرة القدم، فهي توفر العديد من المصادر لاكتشاف المعلومات من خلال عرض مشوق وغير تقليدي على مواقع شبكة الانترنت التي تأخذ المتعلم مباشرة إلى المعلومات التي يحتاجها لإنجاز المهمة أو حل المشكلة بحيث تكون على شكل نتائج للتعلم يمكن أن تظهر في صورة حل المشكلات المتعلقة بالمهارات الأساسية في كرة القدم، كما أتاحت الإستراتيجية للطلاب الممارسة العقلية والفعلية لاستراتيجيات حلها والتدريب عليها من خلال موضوعات مشوقة بالنسبة للطلاب، ولذلك فهي تلبي احتياجاته من خلال زيارة المواقع المقترحة ودراستها وتنشيط دافعيته ورغبته في الاستزادة من المعرفة، وفيها يتحول المتعلم من مستقبل للمعرفة إلى دور الباحث عنها والمحلل والناقد لها بحيث تكون جزءاً من البناء المعرفي له.

ويضيف **عبد العزيز طلبة (٢٠١٠)** أن أسلوب الاستقصاء يستخدمه الطلاب من الشبكة العنكبوتية، وهو تصميم من أجل الاستخدام الأمثل لوقت الطلاب، وتركز على استخدام المعلومة بدلاً من البحث عنها، وتدعم استخدام الطلاب لمستويات عليا من التفكير مثل التحليل، والتكيب، والتقويم، وقد أتت فكرة الويب كويست بواسطة بيرن دودج (Bernie

(Dodge) وهذه الاستراتيجية تتبلور في بناء فعالية موجهة تبحث في موضوع أو قضية معينة، ويعتمد الحل فيها على مصادر المعلومات، وهي مواقع في شبكة الويب منتقاة مسبقاً، كما يمكن استخدام مصادر تقليدية أيضاً مثل: الكتب. (٩)

ويذكر "فريد كامل، عبد الله يوسف" (٢٠٠٧) ان الويب كويست يتكون من مجموعة مرتبة من صفحات الانترنت تبدأ بمقدمة عن موضوع معين تتضمن خلفية معرفية عنه، والصفحة الثانية تعرض لمهمة التعلم ثم صفحة عن قائمة بمصادر وروابط التعلم والتي تساعد لأداء المهمة، والصفحة الرابعة تصف العمليات المصاحبة لإنجاز مهمة التعلم، ووصف العملية يتجزأ إلى مراحل بسيطة تكون متبوعة بإرشادات لعرض الأسئلة المتعلقة بمهمة التعلم، والصفحة الأخيرة عن ملخص الويب كويست حيث يعرض ملخص لخبرات التعلم، وكذلك يتم عرض قواعد تقدير الأداء Rubric لكي يقيم الطلاب أعمالهم. (١٠)

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية التعلم (ن = ٢٠)

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين		قيمة "ت" المحسوبة	فروق النسب %
		س-	ع±	س-	ع±	س-	ع±		
١	دافعية التعلم	٢٤٥,٦٣١	٨,٩٦٥	٢٩٩,٩٩٦	٩,٨٤٩	٥٤,٣٦٥-	٠,٨٨٤-	*١٠,٥٧٨	%٣٠,٨٩٣

*معنوية "ت" عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٦٨٤

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة معنوية في قيمة "ت" المحسوبة بين القياسات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية التعلم، حيث تراوحت فروق نسبة التحسن ما بين (٣٠,٨٩٣%) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية للطلاب.

وترجع الباحثة هذه النتائج الي ان التعلم وفقاً لنموذج الاستقصاء الشبكي القائم على النظرية التواصلية، قد ساعد الطلاب المعلمين على بناء المعرفة بأنفسهم من خلال قيامهم بالأنشطة الاستقصائية والتكليفات والمهام؛ مما يساهم في ربط المعارف السابقة لدى الطلاب وما توصلوا إليه من معلومات ومعارف جديدة، وبالتالي يصبح التعلم ذا معنى بالنسبة لهم.

كما أن توفير بيئة تعلم تتضمن تقنيات حديثة وشبكة انترنت سريعة وسهلة النقل والتداول بين طلاب المجموعات التعاونية؛ مما يسهل التفاعل والتواصل والمشاركة بين الطلاب، ونشر ملخص رحلة الاستقصاء الشبكي؛ مما ساعد على اكتساب دافعية التعلم.

وتشير شرين مراد (٢٠١٧) وتعتبر شبكة الإنترنت من وسائل المجتمعات العصرية الهامة والتي أخذت تطبيقاتها تغزو كل جوانب الحياة، وتعد شبكة الويب العالمية The world wide web (www) من أكثر خدمات الإنترنت انتشاراً في مجال الحصول على المعلومات وتحقيق عملية الاتصال بين المستخدمين، ووفرت شبكة الويب فرص التعلم في أي مكان خارج المدرسة، بحيث يجد المتعلمون محتوى التعلم الذي يناسبهم، وبالطريقة التي يفضلونها، مع استخدام عروض الوسائل المتعددة التي تزيد من فعالية عملية التعلم، وعند اتصال المدرسة بشبكة الإنترنت يمكن تقديم أنشطة متنوعة في الرياضيات، تبدأ من أنشطة وألعاب رياضية وخطط دروس إلى مقررات دراسية كاملة، بالإضافة إلى تحميل المواد التعليمية وبرامج التعليم الفردي. (٧)

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من دراسة بودي اكايبز 2007، Ikpeze & Boyd وتوصلت الدراسة إلى فعالية الاستقصاء الشبكي الموجه ونجاحها في تنمية مهارات التنوير العلم ومهارات التفكير لدى الطلاب. (٢٠)

ودراسة تثبت ناصر (٢٠١٥) وتوصلت الي فاعلية استراتيجية الاستقصاء الشبكي الموجه بشكل واضح على طريقة التعلم التقليدية في تنمية القدرة على التحصيل.

ودراسة نور طه ابراهيم حسين (٢٠١٨) واستنتجت الباحثة ان هناك أثر استراتيجية الاستقصاء الشبكي الموجه على تنمية التفكير فوق المعرفي والتنظيم الذاتي لدى طلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة. (١٨)

الاستنتاجات:

- ١- استراتيجية الاستقصاء الشبكي الموجه التي طبقت على المجموعة التجريبية أثرت إيجاباً في تنمية دافعية التعلم لدى طلاب شعبة تدريس التربية الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة عينة البحث.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والبعدي في دافعية التعلم، حيث بلغت نسبة التحسن ما بين (٣٦,٧١٨%) لصالح القياس البعدي
- ٣- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياس القبلي والبعدي في دافعية التعلم للمجموعة التجريبية، حيث بلغت نسبة التحسن ما بين (٦٧,١١%) لصالح القياس البعدي.
- ٤- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياسات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية التعلم، حيث تراوحت فروق نسبة التحسن ما بين (٣٠,٨٩٣%) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية للطلاب.

التوصيات:

- ١- تشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على استخدام استراتيجيات الاستقصاء الشبكي في بعض الوحدات الدراسية للاستفادة من التكنولوجيا المتاحة في إثراء التعليم.
- ٢- إعداد دورات تدريبية لطالبات الجامعة على كيفية تطبيق استراتيجيات الاستقصاء الشبكي في التعليم من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية.
- ٣- الاهتمام بتغيير طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين إلى طرق تدريس حديثة ومتطورة يكون فيها الطالب إيجابياً نشطاً قادراً على التعامل مع الأجهزة الإلكترونية والتقنيات الحديثة في الحصول على المعلومات والتقصي والبحث عنها.
- ٤- ضرورة تدريب هيئة أعضاء التدريس وتأهيلهم علي كيفية إكساب الطلبة دافعية التعلم من خلال المنهاج أو الوسائل التعليمية وذلك من خلال دورات برامج تدريب فاعلة.

((المراجع))**أولاً: المراجع العربية:**

- ١- إبراهيم أحمد (٢٠٠٥): الإستراتيجيات الدافعة للتعلم وعلاقتها بمستوى الذكاء والمناخ التعليمي والنوع لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، ع ٢٩، ج ١.
- ٢- بوب سولو (٢٠١٠): تعزيز دافعية الطالب، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ترجمة سعيد الخواجة.
- ٣- ثابت سعيد ناصر آل كحلان (٢٠١٥): فعالية تدريس الحديث باستخدام استراتيجيات الويب كويست (Web Quests) في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول المتوسط، مجلة جامعة الأزهر، (1)
- ٤- جديدي عفيفة (٢٠١٤): الدافعية أهميتها ودورها في العملية التعليمية معارف مجلة علمية محكمة العدد ١٧.
- ٥- خالد عبد القادر (٢٠١٢): أثر طريقة الاكتشاف الموجه في تنمية التفكير فوق المعرفي والتحصيل الدراسي في الرياضيات لدي طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث.
- ٦- سمر لاشين (٢٠٠٩): فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تنمية مهارات التنظيم الذاتي والأداء الأكاديمي في الرياضيات، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٥١)

- ٧- شرين مراد (٢٠١٧): الإنترنت مخاوف ومخاطر، مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت.
- ٨- راشد حسين العبدالكريم، آمنه عبدالله حجر (٢٠١٣): أثر التدريس باستخدام الويب كويست في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. المؤتمر الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، في الفترة من (٤-٧) فبراير ٢٠١٣، الرياض.
- ٩- عبد العزيز طلبية (٢٠١٠): الرحلات المعرفية عبر الويب (إحدى استراتيجيات التعلم عبر الويب)، مجلة التعلم الإلكتروني، العدد الخامس، مارس، جامعة المنصورة.
- ١٠- فريد كامل أبو زينة، عبد الله يوسف (٢٠٠٧): استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير : دليل المعلم في التعليم والتعلم، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ١١- فيصل الربيع (٢٠١١): مستوى دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، الاسماعيلية، ٢١٤
- ١٢- قحطان أحمد (٢٠٠٤): طرق التدريس العامة، المكتبة الجامعية، ليبيا.
- ١٣- محمد محمود بني يونس (٢٠٠٧): سيكولوجية الدافعية والانفعالات، الأردن، دار المسيرة للنشر.
- ١٤- محمد عطية خميس (٢٠١٠): منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة: دار الكلمة.
- ١٥- هبه عبد الباسط أحمد (٢٠١٨): أثر اختلاف الاستقصاء الشبكي الموجه عبر بيئة (الويب/النقال) في تنمية مهارات الطباعة والتنظيم الذاتي لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
- ١٦- مصطفى باهي، أميمة أنور (٢٠٠٤): الدافعية نظريات وتطبيقات، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- ١٧- مندور عبد السلام فتح الله (٢٠١٣): أثر التفاعل بين تنويع إستراتيجيات التدريس بالاستقصاء الشبكي الموجه عبر الويب وأساليب التعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاستيعاب المفاهيمي في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي" المجلة التربوية.

١٨- نور طه إبراهيم (٢٠١٨): أثر استراتيجيات الاستقصاء الشبكي الموجه على تنمية التفكير فوق المعرفي والتنظيم الذاتي لدى طلاب شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ع. ٨٣ ج ١، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية بنين.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية:

- 19- Hassanine, A.(2006).Using Web Quest to Support Learning with Technology in Higher Education. Journal of Hospitality, leisure, Sport and Tourism Education, 5(1),.
- 20- Ikpeze, C. & Boyd, F. (2007). Web-based inquiry learning facilitating though full literacy with Web Quests. Reading teacher, 60 (7)
- 21- Jacqueline, L. (2007). Confronting Challenges in Online Teaching: The Web Quest Solution, MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, Vol. 3, No. 1,